في كلمة له بمئوية الفقيد اللواء صالح السيد.. الرئيس الزبيدي:

استقلال الجنوب هدف مصيري لا رجعة عنه مهما كانت التحديات الداخلية والخارجية

- نحن في مرحلة فارقة من تاريخنا ولن يعود سيفنا إلى غمده حتى ننتصر

-ماضون في الهيكلة العسكرية لقواتنا المسلحة

- اللواء صالح السيد كان ركنًا أساسيًا من أركان القوات المسلحة الجنوبية

الأمناء تقرير/ خاص:

الأمناء/ خاص:

شهد الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي - رئيس المجلس الانتقالي، القائد الأعلى للقوات المسلحة الجنوبية، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أمس الاثنين، بالعاصمة عدن - مئوية فقيد الوطن المناضل البطل اللواء صالح السيد أركان القوات البرية الجنوبية، مدير أمن محافظة لحج.

وفي الفعالية التي بُدئت بتلاوة آي من الذكر الحكيم، والنشيد الوطني الجنوبي، وقراءة الفاتحة على روح الفقيد الراحل، ألقى الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، كلمة حيّا في مستهلها أسرة وذوي الفقيد البطل صالح السيد، معبراً عن فخره واعتزازه بالمشاركة في هذه الفعالية لأحد القادة الأفذاذ الذين قدموا تضحيات كبيرة في سبيل عزة وكرامة الوطن الجنوبي، وحفظ أمنه واستقراره.

وأكد الرئيس الزُبيدي أن القائد البطل صالح السيد رحل جسدًا، ولكن روحه كانت وستبقى حاضرة في وجدان الجميع بما اجترحه من بطولات ومآثر خالدة على امتداد مسيرة حياته الحافلة بالعطاء.

وشدد الرئيس القائد على أن اللواء صالح السيد كان ركنًا أساسيًا من أركان القوات المُسلحة الجنوبية، وأن العهد له، ومن سبقه من الشهداء الأبرار الذي قدموا أرواحهم رخيصة لأجل هدف استعادة وبناء الدولة الجنوبية المستقلة، هو الوفاء لهم، والسير على خطاهم، ولا تنازل عن هذا الحق مهما كلف من تضحيات ومهما كانت التحديات.

وأكد الرئيس الزبيدي المضي في عملية الهيكلة العسكرية لقواتنا المسلحة الجنوبية، داعيًا قادة القوات المسلحة إلى تغليب المصلحة العليا للجنوب، وأن تبقى الروح المعنوية عالية من أجل الوطن والوقاء لدماء الشهداء الأبطال .

وقال الرئيس الزبيدي: "استقلال الجنوب هدف مصيري لا رجعة عنه مهما كانت الظروف والتحديات الداخلية الخارجية فنحن أصحاب حق وصاحب الحق مثل الجبل لن يتزحزح أبدا».

ودعا الرئيس الزبيدي الجميع إلى التماسك والتلاحم ومواجهة كافة التحديات بقوة وثبات، مؤكدا بأن الجنوب يمر بمرحلة فارقة من تاريخنا ولن يعود سيفنا إلى غمده حتى ننتصر".

وسلّم الرئيس القائد بعدها درعًا تذكاريًا لأسرة وذوي الفقيد عرفانًا وتقديرًا بالسيرة النضالية الطويلة للفقيد وأدواره الوطنية، وما قدمه من إسهامات مشهودة في وضع الأساسات المتينة للقوات المسلحة الجنوبية، وتضحيات جسيمة في مواجهة خطر المليشيات الحوثية والتنظيمات الإرهابية.

وكان الأستاذ فضل الجعدي - عضو هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب الأمين العام لهيئة رئاسة المجلس، رئيس اللجنة التحضيرية للفعالية - قد ألقى كلمة اللجنة، قدم في مستهلها الشكر للرئيس القائد عيدروس الزُبيدي على تشريفه ورعايته للفعالية، معددًا بعضا من سجايا ومناقب الفقيد، وما قدمه من إسهامات وتضحيات في سبيل الانتصار لقضيته وحفظ أمنه واستقرار.

وقدم الجعدي في سياق كلمته الشكر لأسرة الفقيد على الجهود كبيرة التي بذلتها في تسهيل عمل اللجنة، للتحضير وإنجاح هذه الفعالية التأبينية، مؤكدا أن هذه الفعالية ليست سوى جزء يسير من الوفاء للمشوار النضالي الزاخر للفقيد، وما بذله من تضحيات.

كما ألقى هاشم السيد - شقيق الفقيد - كلمة أسرة الفقيد، قدم في مستهلها الشكر للرئيس الزُبيدي على ما أولاه من اهتمام خاص لإقامة هذه الفعالية التأبينية، وتواصله المستمر مع أسرة الفقيد، مؤكدا السير على نهج الفقيد خلف الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي حتى تحقيق كامل الأهداف الذي نذر الفقيد حياته لأجلها.

وشهدت الفعالية إلقاء الشاعر محسن علي السليماني قصيدة شعرية في رثاء الفقيد، وعرْض فلم وثائقي تضمن عرضا لأبرز المحطات في مسيرة الفقيد الراحل، وشهادات للقيادات السياسية والعسكرية الجنوبية في حق الفقيد، وأبرز ما تميز به الفقيد من سجايا إنسانية تجاه أفراد أسرته وزملائه.

حضر الاجتماع عدد من أعضاء هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، ومحافظ محافظة لحج اللواء أحمد عبدالله التركي، ووزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد سعيد الزعوري، واللواء علي أحمد البيشي قائد القوات البرية، وعدد من رؤساء الهيئات المساعدة في المجلس الانتقالي، ورؤساء لجان الجمعية الوطنية، ودوائر الأمانة العامة، ورؤساء القيادات المحلية بالمحافظات، وقيادات عسكرية وأمنية وجمع غفير من محبي الفقيد الراحل.